دكتور بهاء الأمير

الأسباط

شيطان بني إسرائيل

بنو إسرائيل واليهود

قابيل والمسيخ الدجال



٢٠٢٠م

السؤال

Khaled Elshekh



لي سؤال مهم جداً جداً للدكتور بهاء عن أسباط اليهود، كلمة سبط تعني: ابن البنت، فلماذا كل التفاسير والشروحات تقول عن أبناء يعقوب "اسرائيل" الاثني عشر إنهم الأسباط، مع أنهم ابناؤه وليسوا ابناء بنته؟، أرجو الرد على سؤالي بشكل تفصيلي.

أيضاً سؤال آخر لم اجد له إجابة، معظم أو كل المنظمات السرية يهودية، وكلها تعتقد وتتمحور حول الشيطان وألوهيته وعبادته، فهل يسمي هؤلاء يهود وأهل كتاب؟ وهل كلمة يهود تساوي بني اسرائيل وتساوي أسباط وذريتهم؟

الإجابة

دكتور بهاء الأمير

الأسباط

يشيع في بعض المعاجم العربية الحديثة أن السبط هو ابن البنت، ولكن ليس هذا هو المعنى الأصلي لكلمة سبط وأسباط، وفي لسان العرب لابن منظور أن:

"الأسباط مشتق من السبط، والسبط ضرب من الشجر ترعاه الإبل".

فالسبط الشجرة، والأسباط هي فروعها أو أغصانها التي خرجت من جذرها وتلتقي فيه، ويجوز أن تطلق على فروع الرجل، سواءًا كانوا من أولاد الأبناء أو أولاد البنات، ولكن جرى العرف على استخدامها في وصف أبناء البنات، تمييزاً لهم عن أبناء البنين، الذين يطلق عليهم الأحفاد أو الحفدة.

والقرآن استخدم كلمة أسباط في وصف نسل إبراهيم من إسحق ويعقوب عليهم السلام، تمييزاً لهم عن نسل إبراهيم من إسماعيل عليهم السلام، وعلة استخدام كلمة الأسباط في وصف أبناء إسحق ويعقوب، دون أبناء إسماعيل، أن النبوة بعد إسحق ويعقوب تفرقت في نسلهما من أبناء يعقوب، فصار كل ابن منهم فرعاً من شجرة إبراهيم تجري فيه النبوة، ورأساً لعشيرة أو قبيلة ينحدر منها الأنبياء، بينما لم يكن في فرع إسماعيل أنبياء من بعده إلى أن أتى خاتم النبيين وآل إليه ميراث النبوة كله.

مسألة الألوهية في الماسونية والحركات السرية

مسألة الألوهية في الماسونية والحركات السرية متعددة الأوجه والمستويات، فالماسونية في البلاد الكاثوليكية، خصوصاً فرنسا وإيطاليا، ملحدة وتشترط على داخلها عدم الإيمان بأي قوة عليا خارج الكون المنظور أو موجود ميتافيزيقي غير حسي.

والماسونية في غيرها من البلاد، خصوصاً في انجلترا والولايات المتحدة، تشترط في درجاتها الأولى إيمان العضو بموجود أعلى، وتسميه مهندس الكون الأعظم دون تحديد صفته.

وفي الدرجات العليا من الماسونية الاسكتلندية، وفي بعض الحركات السرية الأخرى يؤمن الأعضاء بلوسيفر، وهو اسم للشيطان في التراث الغربي، ولكن الشيطان في سفر التكوين الذي هو المصدر الأول للعقيدة اليهودية وصلب العقيدة المسيحية، ليس كالشيطان في الإسلام، بل هو الذي هدى الإنسان إلى المعرفة ووهبه إياها بعد أن حجبها عنه الإله أدوناي، والذين يعبدونه يفعلون ذلك على أنه الإله الراعي للإنسان، في مقابل أدوناي الإله الخالق القاسي، وعلى أنهما نِدان ويكافئ كل منهما الآخر.

واليهودي الذي يؤمن بهذه العقيدة يظل يهودياً لأن الله عز وجل حكَمَ على من يتبعون ما حُرف من التوارة المنزلة بأنهم يهود:

﴿مِّنَ ٱلَّذِينَ هَادُواْ يُحَرِّفُونَ ٱلۡكَلِمَ عَن مَّوَاضِعِهِۦ﴾ (النساء: ٤٦).

وتحريف قصة الخلق هو صلب هذا التحريف وينبوع كل التحريفات الأخرى.

وأيضاً لأنه عز وجل وصف اليهود بأنهم أهل كتاب في مقام بيانه لضلالهم وإضلالهم لغيرهم من البشر، ولم يخرجهم بذلك لا من اليهودية ولا من كونهم أهل كتاب:

﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ نَصِيبًا مِّنَ ٱلْكِتَٰبِ يَشْتَرُونَ ٱلضَّلَٰلَةَ وَيُرِيدُونَ أَن تَضِلُّوا۟ ٱلسَّبِيلَ ... أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ نَصِيبًا مِّنَ ٱلْكِتَٰبِ يُؤْمِنُونَ بِٱلْجِبْتِ وَٱلطَّٰغُوتِ ﴾.

(النساء: ٤٤، ٥١).

بنو إسرائيل واليهود

بنو إسرائيل وصف من جهة الدم والسلالة، واليهود وصف من جهة الأفكار والعقائد، فالبني إسرائيلي هو الذي من نسل بني إسرائيل وتسري فيه دماؤهم، فإن آمن بالأفكار والمعتقدات التي كتبها بنو إسرائيل ويتوارثونها عن علاقتهم بالإله وقداسة دمهم وموقعهم من الشعوب والأقوام الأخرى، وكان يسعى في غاياتهم وعلى رأسها إعادة الهيكل، فهو بني إسرائيلي ويهودي، وإن اهتدى إلى الحق واتبع القرآن الذي يهدي للتي هي أقوم، فقد فارق اليهودية وإن ظل بني إسرائيلياً، كسيدنا عبد الله بن سلام.

واليهودي هو الذي يؤمن بهذه العقائد والأفكار، فإن كان ينحدر من بني إسرائيل حقاً وتسري فيه دماؤهم، فهو يهودي وبني إسرائيلي، وإن لم يكن كذلك حقاً ولكنه يعتقده في نفسه وذهنه، فهو ليس بني إسرائيلياً ولكنه يظل يهودياً.

والخلاصة أن البني إسرائيلية واليهودية قد تجتمعان وقد تفترقان، وليس بلازم أن يكون البني إسرائيلي يهودياً، ولا أن يكون اليهودي بني إسرائيلياً.

تعليق

Anti NWO



سبحان الله! حتى أن بعض المفسرين فسر الطاغوت بالشيطان، وكأن الآية تشير إلى أن قسماً من اليهود يقدسون الشيطان بالفعل، ولو بشكل آخر.

السؤال

sara kuran

سؤال، السلام عليكم دكتور بهاء، أرجو من الله أن تكون بخير، لدي سؤال عن حلقات منتشرة على اليوتيوب عن دكتوره مايا صبحي، ما صحة ما تدعيه على قابيل وأنه المسيح الدجال وما بال الفضائيين؟؟

ولقد وجدت بين ما تقوله وكتب لشخص يدعى هشام عبد الحميد تشابهاً، من أين يأتون بهذا الكلام؟

ارجو الرد و شكراً جزيلاً لك.

الإجابة

دكتور بهاء الأمير

مايا صبحي وهشام كمال عبد الحميد

رأيي في مايا صبحي هو نفسه رأيي في هشام كمال عبد الحميد، ورأيي في هشام كمال عبد الحميد قلته سابقاً، فهاك هو:

"هشام كمال عبد الحميد طراز يدخل فيه كثير من الباحثين المولعين بالموضوعات المثيرة والغرائب، وبالتنقيب عن النبوءات والسعي خلف ما ظهر منها وما لم يظهر متى سيظهر، وهو كله مما يستهلك الأذهان ويشغل النفوس ولا يصنع وعياً ولا يزيد فهماً ولا يغير سلوكاً.

وكتبه، ككل كتب هذا الطراز، أقرب إلى الطابع الصحفي منها إلى الدراسات والبحوث، وهو المنهج القائم على اقتطاف المعلومات دون تحر ولا تمييز، ورصها دون تدقيق، ووضع الفرضيات العشوائية والاستنتاج منها دون أدلة.

والمسألة التي أتعرض لها في هذه العجالة هي ما ادعاه في أحد كتبه أن المسجد الأقصى في الجعرانة، فقد أطاح بروايات المحدثين والمؤرخين، وما فيها من أوصاف وصفها النبي في الإسراء ولا تنطبق إلا على مسجد بيت المقدس، وأحل محلها روايات بعض الإخباريين، مع أنهم أقل ضبطاً وتحرياً في منهجهم من المحدثين والمؤرخين، ورواياتهم لا دليل على صحتها.

ثم دلل على زعمه بأن الجعرانة في الروايات التي استدل بها كان بها مسجد اسمه الأقصى، فخلط بين الوصف وبين الاسم الدال على العَلَمية، فالأقصى في الروايات التي ذكرها وصف لمسجد الجعرانة متبوع بأوصاف أخرى لتمييزه عن المسجد الآخر بالجعرانة الموصوف بالأدنى، أما المسجد الأقصى المذكور في القرآن فعَلَم على بقعة معينة وليس مجرد وصف لها.

ثم استدل أيضاً بأن المسجد الأقصى بناه عبد الملك بن مروان وابنه الوليد، وهو خطأ فاحش لا يقع فيه طالب فضلاً عن باحث، ولو أجهد نفسه قليلاً لعلم أن المسجد الأقصى علم على البقعة المباركة وليس على الأبنية التي فيها، وأن هذا الاسم لم ينصرف إلى المسجد الذي بناه الأمويون إلا في العهد العثماني بعد أن صار المسجد الأقصى الكبير يعرف بالحرم القدسي.

ولو كنت مكان حكومة إسرائيل لقررت كتابه هذا على جميع مراحل التعليم لليهود في المدارس الإسرائيلية وللمسلمين والمسيحيين في المدارس العربية".

الكائنات الفضائية

مسألة الكائنات الفضائية وأصلها ومن ابتكرها تعرضت لها في باب: النازية والأطباق الطائرة، من كتاب: النازية واليهود والحركات السرية:

https://archive.org/details/d251268_yahoo_20190601_2308

قابيل والمسيخ الدجال

لايوجد في أي مصدر إسلامي أو مسيحي أو يهودي تقليدي علاقة بين الشيطان وقابيل، سوى الإغواء بالمعصية، مثل جميع بني آدم.

وبعض من يكتبون عن الماسونية والحركات السرية والمؤامرات، بطريقة قص المعلومات المتناثرة وإعادة رصها ولصقها إلى جوار بعضها، ووضع الافتراضات العشوائية، والاستدلال عليها بأدلة أكثر منها عشوائية ولا علاقة لها بهذه الافتراضات، ومنهم من ذكرتِ، قالوا إن قابيل هو المسيخ الدجال، أو أنه هو نفسه إبليس، دون أن يذكروا مصادرهم أو أدلتهم على هذا الزعم.

وأصل المسألة في الدرجات العليا من الماسونية وفي جمعيات عبادة الشيطان، أنهم يقولون ذلك من باب تمجيد الشيطان وقابيل، وليس من باب ذمهما كما ينقل النقَلة في بلاليص ستان دون إدراك لمعنى ما ينقلونه والمقصود به.

ففي الدرجات العليا من الماسونية وحركة الروزيكروشيان وفي جمعيات عبادة الشيطان، يقولون إن إغواء لوسيفر لحواء في سفر التكوين كان إغواءًا جنسياً، وأن قايين/قابيل هو ثمرة هذا الإغواء، أي إن قايين/قابيل هو ابن لوسيفر وليس ابن آدم.

وكما أن لوسيفر هو الذي دل آدم على المعرفة وهداه إليها على خلاف إرادة الإله الخالق أدوناي، فقايين/قابيل ونسله من لوسيفر هم الصفوة الصانعة للحضارة والحاملة لنور المعرفة، والتي تقود أبناء هابيل بن آدم في كل العصور، وهي التي علمتهم الزراعة والنجارة والصناعة وركوب البحر، واستكشفت لهم الأرض ووطأتها لمعيشتهم بعد أن طردهم الإله إليها وجعلها منفى قاسياً لهم.

دكتور بهاء الأمير

٢٩ ذو القعدة ١٤٤١هـ/٢٠ يوليو ٢٠٢٠م